

اقراؤا

IQRAA

الحلقة الأولى من مذكرات
عزيز ضياء :

حِلَاقٌ
بِالْبَوْدَرِ وَالْبَكَّ وَالْجَبَ

اسبوعية ساسية اجتماعية

POLITICAL & SOCIAL WEEKLY MAGAZINE
العدد « ٥٣٤ » - ٢٩/١١/١٤٠٥ - ١٥/٨/١٩٨٥
No " 534 " - 29/11/1405 - 15/8/1985

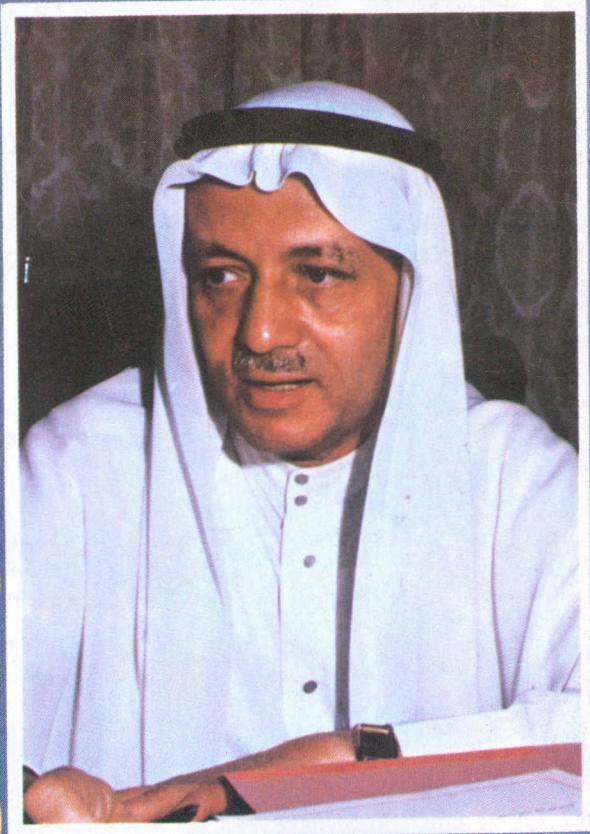


وزير الحج والأوقاف له « اقرأ » :

○ حلّة الله وولي العهد يتابعان مختلف
القطاعات لتقديم أفضل خدمة لضيف
الرحمن .

○ تم استكمال مؤسسات الطرافة لجميع
الحجاج هذا العام .

○ أدخلنا الكمبيوتر والدائرة المفلترة في
توزيع العجاج ومراقبة الخدمات وبرامج القدوم والعودة .



اقرأ وقد شمعتها
الثانية عشرة



محمد عبده يمانى



اقرأ ولكن لا يقرأون

كانت اقرأ .. اقرأ .. اقرأ ..
القضية إذن بدأت .. بـ «اقرأ» ..
والحضارة بدأت بها ..
ولا غنى لنا عنها .. ولا بد منها .. ان
اردنا نهضة صحيحة .. وانطلاقـة
راشدة .. ولا بد من العودة الى مفهومها
واسع .. نسير على هدـاه .. وبنـى
الناـشـةـةـ بنـاءـ يـمـكـنـهـ منـ الفـعـلـ ..
والـحـرـكـةـ .. والـتـأـثـيرـ .. وليـسـ منـ
الـحـفـظـ .. والـاسـتـظـهـارـ ..
ولـتـذـكـرـ انـ كـلـ اـمـةـ نـهـضـتـ .. كـانـ
حـجـرـ الزـاـوـيـةـ فـيـهـ دـائـمـاـ هـوـ الـمـهـجـ
الـصـحـيـحـ .. شـمـ الـإـرـادـةـ الـقـوـيـةـ ..
وـوـضـوـحـ الرـؤـيـاـ .. فـالـمـنـاخـ الصـالـحـ ..
وـالـقـدـوةـ الـحـسـنـةـ ..
فـلـنـصـلـحـ مـنـاهـجـنـاـ فـيـ الـحـيـاةـ .. اـذـاـ
ارـدـنـاـ انـ تـنـطـلـقـ .. وـانـ تـنـقـدمـ .. وـانـ
تـلـقـ بـالـرـكـ ثـمـ نـوـاصـلـ الـمـسـيـرـ ..
وـاعـنـيـ بـالـمـنـاهـجـ هـنـاـ مـفـهـومـ «اقـرأـ» ..
واـسـعـ .. وـلـيـسـ الـكـتـابـ اوـ الـمـهـجـ
المـدـرـوسـ المـجـدـ ..
فالـقـضـيـةـ .. اـنـ اـمـةـ لـابـدـ :
آنـ نـقـرأـ .. لـنـعـلمـ ..
وـنـقـرأـ .. لـنـصـنـعـ وـنـتـنـجـ ..
وـنـقـرأـ .. لـنـقـوـدـ وـنـتـحـركـ ..
وـنـقـرأـ .. لـنـفـعـ ..
لـأنـ الـقـضـيـةـ كـلـهاـ تـتـمـرـكـ حـولـ ..
اقـرأـ .. بـوعـىـ .. وـاقـرأـ بـهـدـفـ .. وـاقـرأـ
بارـادـةـ وـاقـرأـ بـمـسـئـلـيـةـ .. وـتحـسـ لـبـعـادـ
الـصـيـرـ ..
فـدـعـونـاـ نـقـرأـ .. وـلـبـدـاـ بـالـقـرـاءـةـ
الـراـشـدـةـ .. (اقـرأـ باـسـمـ رـبـكـ الـذـيـ
خـلـقـ) ..

وـغـيرـ حـافـزـةـ عـلـىـ الـبـحـثـ .. وـالـتـعـمـقـ ثـمـ
الـاـثـرـاءـ ..

وـسـوـفـ تـكـونـ الـبـداـيـةـ منـ هـنـاـ مـنـ بـنـاءـ
ثـقـافـ وـاعـ .. وـمـتـكـامـلـ وـمـتـمـيزـ بـأـصـالـةـ ..
وـمـصـدـاقـيـةـ .. وـقـدـ تـكـونـ الـحـرـكـةـ بـطـيـةـ ..
وـلـكـنـهاـ خـيـرـ مـنـ السـكـونـيـةـ اوـ (الـمـراـوـحةـ فـيـ
مـكـانـ وـاحـدـ) بـلـ خـيـرـ مـنـ التـقـدـمـ الـىـ
الـإـمـامـ بـدـوـنـ هـدـفـ مـحـدـدـ ، لـاـ يـعـنـىـ اـنـتـاـ نـقـدـمـ
الـسـيـرـ اـلـىـ الـإـمـامـ ، لـاـ يـعـنـىـ اـنـتـاـ نـقـدـمـ
وـلـهـذـاـ فـالـبـلـدـاـيـةـ مـرـةـ اـخـرـىـ ، هـىـ قـرـاءـةـ
وـاعـيـةـ وـمـسـئـلـةـ .. لـلـإـنـسـانـ .. مـنـ نـاحـيـةـ ..
تـأـرـيـخـ .. وـتـكـوـيـنـ .. وـمـصـيـرـ ..
وـحـاضـرـهـ .. وـمـسـتـقـبـلـهـ .. وـهـىـ مـنـهـجـ
يـحـترـمـ حـرـيـةـ هـذـاـ إـنـسـانـ .. وـيـعـتـبـرـ انـ
اـشـاعـةـ الـحـرـيـاتـ هـوـ الـحـلـ الصـحـيـحـ ..
وـلـكـنـهاـ حـرـيـةـ الـمـرـادـفـ لـلـمـسـئـلـةـ .. الـتـىـ
يـحـوطـهـاـ الـمـهـجـ الـاـسـاسـىـ (إـنـ السـمـعـ
وـبـلـصـرـ وـفـوـادـ كـلـ أـلـئـكـ كـانـ عـنـهـ
مـسـئـلـاـ) ..
وـهـىـ بـدـاـيـةـ تـتـمـرـكـ حـولـهاـ .. كـلـ قـضـيـاـيـاـ
الـنـهـضـةـ فـلـاـ يـمـكـنـ الـاـنـطـلـاقـ بـنـهـضـةـ
صـنـاعـيـةـ ، وـبـعـدـ اـنـتـاجـيـ بـدـونـ بـعـدـ
ثـقـافـ .. وـقـاعـدـةـ فـكـرـيـةـ ..

وـكـذـلـكـ الـاـمـرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـبـعـدـ
الـسـيـاسـيـ .. الـذـىـ لـاـ يـصـحـ وـلـاـ يـصلـحـ انـ
اـنـطـلـقـ مـنـ فـرـاغـ وـخـوـاءـ .. وـبـدـونـ بـعـدـ
ثـقـافـ وـفـكـرـيـ سـوـفـ يـتـرـدـىـ فـيـ غـوـغـائـيـةـ ..
وـجـعـجـعـةـ لـاطـحـنـ خـلـفـهاـ ..
وـلـهـذـاـ كـانـتـ بـدـاـيـةـ حـضـارـةـ اـلـاسـلامـ ،
وـاـوـلـ كـلـمـةـ مـنـ السـمـاءـ .. لـنـبـىـ هـذـهـ اـلـمـاـةـ
عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـىـ
«اقـرأـ» .. وـلـمـ تـكـنـ سـيـحـ اوـ اـحـرـثـ اوـ
اـصـنـعـ .. اوـ تـاجـرـ .. اوـ حـتـىـ اـعـمـلـ .. بـلـ

كـانـتـ الـبـداـيـةـ اـقـرأـ ..
وـلـمـ تـكـنـ اـعـمـلـ ..

اوـصـلـ ..

اوـ جـاهـدـ ..

اوـ حـتـىـ سـبـحـ ..

حـضـارـتـاـ بـدـأـتـ بـ«اقـرأـ» ..

قـضـيـتـاـ بـدـأـتـ بـ«اقـرأـ» ..

وـأـخـرـتـاـ تـبـدـأـ بـ«اقـرأـ» ..

وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ نـقـرأـ وـلـاـ يـقـرأـ ..

طـلـابـنـاـ لـاـ يـقـرأـ ..

اسـانـدـتـنـاـ لـاـ يـقـرأـ ..

وـسـاسـتـنـاـ لـاـ يـقـرأـ ..

وـقـرـأـنـاـ لـاـ يـقـرأـ ..

وـمـعـ كـوـارـثـاـ حدـثـ لـاـنـاـ قـومـ لاـ

نـقـرأـ .. وـانـ قـرـأـنـاـ فـيـعـفـوـيـةـ .. وـرـبـماـ

سـطـحـيـةـ ، وـشـاعـتـ اـرـادـةـ اللهـ اـنـ تـكـونـ اـولـ

كـلـمـةـ اـنـزـلـ .. هـىـ اـقـرأـ .. لـيـلـفـتـ اـنـظـارـ

هـذـهـ اـلـأـمـةـ اـلـىـ الـقـضـيـةـ الـكـبـرـىـ .. اـقـرأـ ..

(اقـرأـ باـسـمـ رـبـكـ الـذـيـ خـلـقـ) ..

وـشـاعـتـ اـرـادـةـ اللهـ اـنـ تـبـدـأـ قـضـيـةـ

الـآـخـرـةـ بـ«اقـرأـ» .. (اقـرأـ كـتابـ كـفـىـ

بـنـفـسـكـ الـيـوـمـ عـلـيـكـ حـسـيـباـ) ..

.. وـهـنـاـ لـفـتـةـ عـظـيمـةـ اـلـىـ قـضـيـةـ اـقـرأـ

الـثـانـيـةـ .. اوـ اـقـرأـ الـأـخـرـىـ .. وـالـآـخـرـةـ

وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ نـقـرأـ ..

وـالـقـرـاءـةـ الـتـىـ أـقـصـدـهـاـ هـىـ التـىـ

تـغـذـىـ الـفـكـرـ وـتـثـيـرـهـ وـتـلـامـسـ الـوـجـدانـ ..

وـتـسـاـهـمـ فـيـ بـنـاءـ الشـخـصـيـةـ .. وـتـكـونـ ذـاتـ

فـاعـلـيـةـ فـيـ مـسـارـ التـفـكـيرـ .. وـأـكـرـهـ تـمـاماـ

تـلـكـ الـقـرـاءـةـ الـتـىـ لـاـ تـزـيدـ عـنـ تـجمـيـعـ

الـمـلـوـمـاتـ وـحـفـظـهـاـ .. وـذـلـكـ لـاـ يـعـنـىـ هـذـاـ

يـجـعـلـهـاـ ثـابـتـةـ وـمـحـدـودـةـ .. مـسـتـقـرـةـ

وـمـحـصـورـةـ وـغـيرـ قـابـلـةـ لـلـتـطـوـرـ وـلـاـ التـطـوـرـ |